العدوان الحربي الإسرائيلي على الأرض الفلسطينية المحتلة

النشرة اليومية (31)

(09/ تشرين الثاني/2023)

ملخص

- لليوم الرابع والثلاثون على التوالي واصلت القوة القائمة بالاحتلال "إسرائيل" قصفها العنيف، وغير المسبوق لقطاع غزة، وتوغلاتها البرية في بعض مناطقه، وبخاصة في ضواحي مدينة غزة، وفي المنطقة الشمالية والشرقية من القطاع، وفعلياً تم حصار شمال القطاع بشكل كامل وعزله عن جنوبه.
- يواجه مئات الآلاف من الأشخاص المتبقين في منطقة شمال القطاع، ظروفاً إنسانية غاية في الصعوبة، في ظل انقطاع الماء والغذاء، وبدت آثار ذلك تظهر على السكان من حيث سوء التغذية، والعطش، بعد أن تم عزل شمال القطاع عن جنوبه.
- يقدر العدد التراكمي للشهداء/ات قرابة (11,261)، منهم (183) شهيدا في الضفة الغربية، وقرابة (11,078) في قطاع غزة، ولا يزال حوالي (3,000) شخصاً محاصرين تحت أنقاض المبني المدمرة، منهم (1,400) طفل/ة على الأقل.
- بسبب انقطاع التيار الكهربائي ونقص الحاد جداً في مادة الوقود توقف مستشفى القدس عن تقديم الخدمات الرئيسية، ويتهدد مستشفى العودة، المزود الوحيد لخدمات الولادة في شمال غزة، الإغلاق الوشيك، كما توقف عمل المولد الرئيسي للكهرباء في مستشفى الشفاء والمستشفى الإندونيسي.
- كثفت "إسرائيل" من قصفها بشكل مباشر المستشفيات، ومركبات الإسعاف، وخزانات المياه والآبار، ومراكز إيواء النازحين، والمباني التعليمية، بالإضافة إلى استمرارها في قصف المواطنين المحميين والاعيان المدنية الأخرى.
- تتفاقم معاناة السكان جراء النقص الحاد في المياه الصالحة للشرب، وسوء ظروف الصرف الصحي مما أدخل قطاع غزة في خطر صحي هائل، حيث بدأت الأمراض، مثل التهاب الكبد الوبائي والجدري والجرب والإسهال الشديد وانتشار القمل بالظهور.
- وصل العدد الإجمالي للنازحين داخلياً إلى أكثر من (1.5) مليون نازح، ولا تستطيع أماكن الايواء استيعاب هذا العدد الهائل من النازحين، وتعاني ملاجئ الأونروا من اكتظاظ شديد جداً، يتشارك ما لا

يقل عن (700) شخص في وحدة استحمام واحدة، وكل (160) شخص في مرحاض واحد في العديد من مراكز الايواء.

- يشكل العدد الإجمالي للوحدات السكنية المدمرة أو المتضررة نتيجة للقصف العنيف والمتواصل ما لا يقل عن (250,000) وحدة سكنية أي ما يشكل قرابة (50%) من جميع الوحدات السكنية في قطاع غزة.
- يستمر عنف المستوطنين في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وتم تسجل أكثر من (230) هجومًا شنها المستوطنون ضد السكان الفلسطينيين بحماية و/أو بمشاركة جيش القوة القائمة بالاحتلال، مما أدى إلى وقوع إصابات أو أضرار في الممتلكات، كما وأدى عنف المستوطنين إلى تعطيل موسم قطف الزيتون بشكل شبه كامل لهذا العام.

التفاصيل:

مع استمرار القصف العنيف وغير المسبوق، تتواصل وتتفاقم المأساة الإنسانية في قطاع غزة، وأصبح القصف بأنواعه الجوي والبحري والبري أكثر فتكاً حيث تقوم "إسرائيل" بقصف مباشر للمستشفيات وبعض أماكن إيواء النازحين، والمدارس وبعض الأبنية الجامعية، وآبار وخزانات المياه، ولا زالت مستمرة في استهدافها للمدنيين المحميين والأعيان المدنية الأخرى، مستخدمةً القذائف المحرمة دولياً.

وعلى الرغم من سماحها بدخول الشاحنات المحملة بالمساعدات الإنسانية، إلى أن نوعية وكمية هذه المساعدات لا تفي إلا بالقليل مما يحتاجه السكان للبقاء على قيد الحياة، وهي بالمجمل لا تشكل أكثر من (55%) من مجمل عدد الشاحنات التي كانت تدخل إلى القطاع قبل العدوان، مما يؤدي إلى تفاقم المأساة الإنسانية.

كما وتستمر "إسرائيل" في منعها لدخول الوقود، وقطع التيار الكهربائي، عن قطاع غزة مما أدى إلى توقف شبه كامل لعمل المستشفيات، والمخابز، ومحطات ضخ وتنقية المياه، وغيرها من الأمور الأساسية التي لا غنى عنها في حياة السكان، وبذلك ترتكب "إسرائيل" جرائم تصل إلى حد الإبادة الجماعية، والتهجير القسري، مما يستوجب البدء فوراً بتحقيق جنائي دولي حول قيام المسؤولين في "إسرائيل" بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

لم تعد المؤسسات الإنسانية قادرة على الوصول إلى شمال القطاع، ولا زالت تواجه صعوبات جمة أثناء عملها في جنوب ووسط القطاع بسبب القيود الكبيرة على حرية الحركة الناتجة عن القصف العنيف، وتدمير البنية التحتية بما فيها الطرق، ونفاذ الوقود والمياه والأدوية والمواد الأساسية الأخرى، فلا يستطيع العاملين في المجال

الإنساني الوصول بأمان إلى الأشخاص المحتاجين والمستودعات التي يتم تخزين إمدادات المساعدات فيها والتي نفذت أو بدأت بالنفاذ[1].

1- الضحايا

لا زال قطاع غزة ولليوم الرابع والثلاثون على التوالي يتعرض لقصف جوي وبحري وبري متواصل وعنيف، أدى إلى محو عائلات بأكملها من السجل المدني، وإصابة أعداداً كبيرة من المدنيين. وبسبب هذا القصف، والدمار الكبير في شبكة الطرق، وقلة المعدات وقدمها، لم تتمكن الفرق العاملة في مجال الإنقاذ من الوصول إلى كل أماكن القصف، وبالتالي لم يتم حصر أعداد الضحايا بشكل دقيق، وبشكل تقديري قد يصل العدد التراكمي للشهداء/ات إلى قرابة (11,226)، منهم (183) في الضفة الغربية، وحوالي (11,078) في قطاع غزة، منهم حوالي (4,506) طفل/ة، و(3,027) امرأة. وفي المتوسط، ومنذ بدأ العدوان الحربي، تقتل "إسرائيل" قرابة (134) طفلاً/ة، وتبلغ نسبة الأطفال والنساء من مجموع الشهداء حوالي (70%). فيما وصل عدد الجرحى/ات في قطاع غزة إلى قرابة (27,490) جريح. وتشير مصادر عديدة في قطاع غزة إلى أن ثلثي الشهداء/ات، سقطوا أثناء تواجدهم في منازلهم، وأن هناك أكثر من (3,000) شخص لا يزالون تحت أنقاض المباني المدمرة منهم حوالي (1,500) طفل/ة.

2- المستشفيات والمراكز الصحية

تزداد أوضاع المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية سوءاً في قطاع غزة، بسبب استهدافها بالقصف، بشكل مباشر وغير مباشر، وقطع التيار الكهربائي ومنع "إسرائيل" من إدخال الوقود، وشُح الأدوية والمستلزمات والمستهلكات الطبية، والمعدات والكوادر المتخصصة، والتعب الشديد للطواقم العاملة بسبب العمل دون انقطاع، وتحت ضغط نفسي كبير وقلة موارد، والعدد الهائل من الإصابات. وتفيد مصادر طبية بأن المستشفيات تجري عمليات جراحية بدون استخدام مواد التخدير، بما فيها عمليات بتر الأطراف، وأن المرضى الذين خضعوا لعملية جراحية معرضون بشكل كبير لخطر الإصابة بالعدوى بسبب الظروف غير الصحية ونقص المعدات.

[1] – تنويه: أن هذه الأرقام والبيانات غير نهائية حيث تشير العديد من المصادر أن هناك المئات من الشهداء/ات، والمصابين/ات في قطاع غزة لا يزالون تحت أنقاض المباني المدمرة بفعل القصف الكثيف والعشوائي التي يشنه الطيران الحربي لدولة الاحتلال، ولا تستطيع طواقم الدفاع المدني من انتشالهم بسبب كثافة القصف، ونقص المعدات، والتدمير شبه الكامل للبنية التحتية وبخاصة الطرق في معظم مناطق قطاع غزة، إضافة الى عدم تمكن المؤسسات المتخصصة بالرصد والتوثيق من القيام بأعمالها نتيجة عنف الهجمات. وقد تم جمع البيانات الواردة من مصادر عديدة، منها وزارة الصحة الفلسطينية، منظمة الصحة العالمية، (الاونروا)، (اوتشا) ومؤسسات دولية ومحلية مختلفة، ووكالات المحلية والخارجية، بالإضافة إلى متابعات **الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان**.

وفي بعض الحالات، يغطي الذباب الأبيض واليرقات الجروح، مما يعرض الأنسجة للخطر، والعدوى البكتيرية، وتسمم الدم.

وتعرض مستشفى النصر للأطفال في مدينة غزة لقصف مباشر، وتوقف مستشفى الطب النفسي الوحيد في قطاع غزة عن العمل بعد تعرضه لأضرار نتيجة القصف الذي تعرض له يوم 5 نوفمبر/، واضطر العاملون فيه إلى إخراج المرضى الداخليين ووقف الخدمات الأخرى. كما توقف مستشفى القدس، في مدينة غزة، عن تقديم الخدمات الرئيسية، ويتهدد مستشفى العودة، وهو المزود الوحيد لخدمات الولادة في شمال غزة، الإغلاق الوشيك، وأيضاً توقف عمل المولد الرئيسي للكهرباء في مستشفى الشفاء والمستشفى الإندونيسي بسبب نقص الوقود، واستهداف الالواح الشمسية التي تساهم في تزودها بالتيار الكهربائي. كما توقف (18) من أصل (35) مستشفى عن العمل، و(71%) من جميع مرافق الرعاية الأولية في جميع أنحاء غزة لا تعمل، بما في ذلك (74%) من تلك الموجودة في مدينة غزة، و(92%) من تلك الموجودة في شمال غزة. وفي المجمل فإن (50%) من مجموع المستشفيات، و(62%) من مراكز الرعاية الأولية في قطاع غزة خرجت عن الخدمة.

واستمرت "إسرائيل" باستهداف المستشفيات، وبخاصة في مدينة غزة والشمال، حيث لا زالت تتعرض مستشفيات مثل الشفاء، القدس، ناصر، الإندونيسي والنصر، إلى القصف مما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين، وبخاصة أن هذه المستشفيات، تُشكل أماكن لجوء لعشرات الآلاف من النازحين داخلياً، إضافة إلى تضرر المباني والمرافق التابعة لها. وبشكل عام تواجه المستشفيات والمرافق الصحية التي لا زالت تعمل مستوى غير مسبوق من الدمار، وفي ظل هذا الوضع الكارثي فإن حياة المرضى مهددة بشكل كبير، وبخاصة أن هناك أكثر (54866) حالة إصابة بالتهابات الجهاز التنفسي العلوي، ونحو (1,100) مريض فشل كلوي منهم (38) طفلاً، و(130) من الأطفال الخدج، وقرابة (9,000) مريض بالسرطان، واكثر من (13,600) شخص مصابون بأمراض غير سارية، و(20,000) شخص يعانون من أمراض الصحة العقلية، وقرابة (50,000) امرأة حامل، عدا عن النساء والأطفال حديثي الولادة الذين يحتاجون إلى الرعاية طبية وصحية غير متوفرة في ظل هكذا أوضاع، فهناك قرابة (200) حالة ولادة يومياً في قطاع غزة.

3- الماء والنظافة

لا تلبي كميات المياه التي تدخل إلى قطاع غزة، ضمن المساعدات الإنسانية، سوى (4%) فقط من احتياجات السكان من المياه يوميًا، ويتم توزيع مساعدات المياه بشكل أساسي في جنوب القطاع، في حين لم تتمكن الجهات الإغاثية المختصة من توزيع المياه المعبأة على النازحين المقيمين في الشمال. وفي المجمل يواجه سكان قطاع غزة نقصاً حاداً في المياه الصالحة للاستخدام، بعد إغلاق جميع آبار المياه البلدية بسبب نقص

الوقود، إلى جانب توقف أنشطة نقل المياه بالشاحنات. وزيادة في معاناة السكان المدنيين قامت "إسرائيل" باستهداف معظم خزانات وآبار المياه المتبقية وخطوط الصرف الصحي.

وفي ظل استهلاك المياه المالحة، من طرف السكان، بالإضافة إلى سوء ظروف الصرف الصحي فإن هناك خطر يهدد حياة الأطفال دون سن ستة أشهر والنساء الحوامل والأشخاص الذين يعانون من أمراض الكلى، ويهدد بانتشار القمل، والجدري والجرب والإسهال الشديد، ومن المتوقع أن ترتفع معدلات الإصابة بهذه الأمراض ما لم يتم تزويد مرافق المياه والصرف الصحي بالكهرباء أو الوقود لاستئناف عملياتها. وأيضاً وبسبب القيود المفروضة على الوصول إلى مكبات النفايات الرئيسية في غزة، بالقرب من السياج الحدودي، تتراكم النفايات الصلبة في مواقع مؤقتة وفي الشوارع، مما يشكل مخاطر صحية وبيئية كبيرة. وحذرت منظمة الصحة العالمية من خطر الانتشار السريع للأمراض المعدية والالتهابات البكتيرية بسبب نقص المياه وما يرتبط بذلك من استهلاك المياه الملوثة، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من (33,500) حالة إسهال، أكثر من نصفها كانت بين الأطفال دون سن الخامسة.

4- الأمن الغذائي

توقف توزيع المساعدات الغذائية للسكان المدنيين في الجزء الشمالي من قطاع غزة بشكل كامل تقريباً، ولا يتم توفير أي طعام في مراكز الايواء، جراء عزل شمال القطاع عن جنوبه، وتوقفت جميع المخابز عن العمل هناك، وتفيد التقارير أن دقيق القمح لم يعد متوفراً في الأسواق في جميع أنحاء شمال القطاع. كما أن هناك إشكالية في توفير الخبز جنوب القطاع بحكم أن مطحنة واحدة تعمل، بشكل جزئي، لتوفير مادة الدقيق بسبب نقص الوقود وانقطاع التيار الكهربائي، وتقوم (9) مخابز فقط في الجنوب بتوفير الخبز بشكل غير مستدام اعتمادًا على توفر الدقيق والوقود، ويصطف الناس لساعات طويلة أمام المخابز للحصول على الخبز، ولا يسلمون أثناء انتظارهم من القصف المتعمد لهم، وسُجلت عدة حوادث راح ضحيتها مدنيين أثناء وقوفهم في "طابور الخبز".

ومما يزيد حجم معاناة السكان قلة المساعدات الإنسانية التي يُسمح بإدخالها إلى قطاع غزة، وأن بعض المواد الغذائية الأساسية مثل الأرز والبقول والزيوت النباتية اختفت من الأسواق بشكل كامل، منها دقيق القمح ومنتجات الألبان والبيض والمياه المعدنية. وهناك مؤشرات على وجود آليات تَكيّف سلبية بسبب ندرة الغذاء، بما في ذلك تخطي الوجبات أو تقليلها واستخدام أساليب غير آمنة وغير صحية لإشعال النار، ويقال إن الناس يلجؤون إلى الأكل غير التقليدي، مثل مزيج من البصل النيئ والباذنجان غير المطبوخ.

وتشير بعض المصادر إلى أن النقص الكبير الحاصل في المواد الغذائية قاد إلى سوء تغذية بدت واضحة على سكان قطاع غزة وبشكل أكثر في مدينة غزة والشمال، وبخاصة الأطفال والنساء، والنساء الحوامل والمرضعات، مما يؤثر بشكل سلبي جداً على صحتهم المناعية، ويزيد من تعرضهم للإصابة بالأمراض المرتبطة بتغذية الأم مثل فقر الدم، وتسمم الحمل، والنزيف. وهذا يزيد من خطر الوفاة لكل من الأمهات والأطفال.

5- النزوح الداخلي

لمواجهة التدفق المتزايد للنازحين داخلياً، قامت الأونروا بافتتاح ملجأين إضافيين في المنطقة الوسطى من القطاع، وتشهد مراكز النزوح أوضاعاً إنسانية مزرية للغاية، واكتظاظاً كبيراً، وقد وصل متوسط عدد النازحين في كل ملجأ في مرافق الأونروا إلى ما يقرب من أربعة أضعاف القدرة المستهدفة، وهذا يعني أنه في بعض الملاجئ، يعيش ما يصل إلى (240) شخصاً في فصل دراسي تبلغ مساحته من (40–60) مترا مربعاً بينما يتشارك ما لا يقل عن (700) شخص في وحدة استحمام واحدة، وكل (160) في مرحاض واحد، ويعد مركز تدريب خان يونس حالياً أكثر الملاجئ ازدحامًا، حيث يستضيف (22,100) نازح، أي أكثر من (10) أضعاف طاقته الاستيعابية، مما يجبر العديد من النازحين على النوم في العراء، ويشمل ذلك الأطفال وكبار السن والمحتاجين إلى رعاية طبية وذوي الإعاقة والنساء الحوامل، وتعاني الموارد الأساسية مثل المياه والغذاء والدواء، وحليب الأطفال من نقص شديد، مما يؤدي إلى تزايد الإحباط والتوترات بين النازحين، وأيضاً انتشار الأمراض مثل حالات من التهابات الجهاز التنفسي الحادة، والإسهال، والجدري المائي، بين الأشخاص الذين لجأوا إلى مراكز النزوح التابعة للأونروا.

ويقدر العدد التراكمي للنازحين منذ بدء العدوان الحربي بحوالي (1.5) مليون نازح، أي أكثر من (62%) من سكان قطاع غزة، منهم حوالي (725,000) نازح يقيمون في (149) مديرية تعليمية تابعة للأونروا، وحوالي (122,000) نازح يقيمون في المستشفيات والكنائس والمباني العامة الأخرى، وحوالي (131,134) نازح يقيمون في (94) مدرسة حكومية، ويقيم النازحون المتبقون مع أسر مضيفة، حيث انتقل ما يصل إلى (150,000) شخص إلى الملاجئ بحثاً عن الطعام والخدمات الأساسية. كما يقيم أكثر من (160,000) نازح في (57) منشأة تابعة للأونروا في الشمال وفي مدينة غزة، إلا أن الأونروا لم تعد قادرة على تقديم الخدمات في تلك المناطق وليس لديها معلومات دقيقة عن احتياجاتهم وظروفهم منذ أمر الإخلاء الذي أصدرته القوة القائمة بالاحتلال في 13/ أكتوبر الماضي. واعتبارًا 29/ أكتوبر الماضي، وافقت وزارة الصحة في قطاع غزة على تقديم الخدمات لما لا يقل عن (117,000) نازح يقيمون في (13) مستشفى ومرافق رعاية صحية أخرى،

خاصة في مدينة غزة وشمال غزة، وسيتم إدارة هذه الخدمات من خلال وزارة التنمية الاجتماعية على غرار الخدمات المقدمة في مراكز الإيواء العامة الأخرى.

ومن الضروري ذكره هنا هو أن أكثر من (15%) من النازحين داخلياً يعانون من إعاقات، فيما أن معظم الملاجئ ليست مجهزة بشكل كافٍ لتلبية احتياجاتهم، حيث تفتقر الملاجئ إلى الفرشات والأسرة الطبية اللازمة، مما يسبب تقرحات ومشاكل طبية أخرى لا يمكن علاجها في ظروف غير معقمة، وأن جُل الأغذية الموزعة لا تلبي احتياجات الأشخاص الذين يعانون من صعوبات في البلع.

6- الأضرار العينية

حتى هذه اللحظة فإن عمليات حصر الأضرار، تعد أولية وتقديرية، ولا يوجد تحديث لها، وهي للمناطق التي تسنى دخول الطواقم ذات الاختصاص والعلاقة لها، في حين أن مناطق واسعة لم يتم الوصول لها بسبب شدة القصف واستهداف الاحتلال للطواقم بشكل مباشر. وتشير معلومات وزارة الأشغال العامة حول الأضرار التي لحقت بالمباني والمنشآت الأخرى في قطاع غزة، إلى تضرر (250,000) وحدة سكنية بشكل أو بآخر، منها (45,000) مدمرة بشكل كلي وغير صالحة للسكن، ويشكل العدد الإجمالي للوحدات السكنية المدمرة أو المتضررة ما لا يقل عن (60%) من جميع الوحدات السكنية في قطاع غزة.

وتم تدمير أحياء بأكملها، لا سيما في بيت حانون وبيت لاهيا والشجاعية، المنطقة الواقعة بين غزة ومخيم الشاطئ للاجئين، وعبسان الكبيرة، ومخيم جباليا، كما لحقت أضرار متفاوتة بنحو (50) مدرسة تابعة للأونروا، وتم استهداف (246) مبنى مدرسياً منها (60) مبنى خرج عن الخدمة، وتم تدمير (55) مسجداً، و(3) كنائس لحقت بها أضرار جسيمة، وتعرضت أكثر من (110) منشأة صحية للقصف مما أثر على (35) مرفقًا للرعاية الصحية، بما في ذلك (20) مستشفى تضررت، واضطرت (16) مستشفى، إلى إغلاق أبوابها، تدمير (45) مركبة إسعاف[2].

7- الاعتداءات في الضفة الغربية

- استمرت اعتداءات القوة القائمة بالاحتلال في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، بحيث تواصلت حملات الاعتقال للمدنيين، وعمليات القمع للمسيرات الرافضة للعدوان الحربي الإسرائيلي، باستخدام القوة المفرطة والقاتلة، كما واصلت القوة القائمة بالاحتلال بفرض قيود متعددة على حرية التنقل من وإلى الضفة الغربية، التي عزلتها بشكل كامل عن مناطق عام 1948، وعن القدس الشرقية، كما فصلت بين مناطق الضفة الغربية،

[2] – آخر تحديث لهذه الأرقام كان بتاريخ 2023/11/07.

فمنعت التنقل للفلسطينيين على بعض الشوارع الحيوية بشكل كامل مثل شارع حوارة الذي يربط شمال الضفة الغربية بجنوبها، وبعض الشوارع المحاذية للخط الأخضر والمستوطنات، وقامت بإغلاق معظم الحواجز والمداخل التي تؤدي إلى البلدات والقرى والمدن من خلال إغلاق بوابات الطرق أو إقامة السواتر الترابية التي قطعت أوصال الضفة الغربية، مما تسبب وبشكل كبير في إعاقة حركة المواطنين ومنعهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية، بما فيها الخدمات الصحية، والمرافق التعليمية.

- منذ بدء العدوان الحربي وحتى تاريخه تم تهجير ما لا يقل عن (111) أسرة فلسطينية تضم (905) أشخاص، منهم (356) طفلاً، من (15) تجمعًا رعويًا/بدويًا في المنطقة (ج) في الضفة الغربية، (7) من هذه التجمعات لديها مدارس لم يعد من الممكن الوصول إليها؛ وقد تعرضت (3) من هذه المدارس على الأقل للتخريب على يد جيش الاحتلال و/أو المستوطنين، وهي الآن أكثر عرضة لخطر الهدم. ويهجر سكان هذه المجتمعات أماكن تواجدهم بسبب هجمات المستوطنين و/أو جيش الاحتلال، والحد من حرية الحركة، والوصل إلى أماكن الرعي. كما تم تهجير (135) فلسطينيًا، من بينهم (66) طفلاً/ة، في أعقاب عمليات الهدم في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، بحجة عدم ترخيص المبنى، و(27) آخرين منهم (15) طفلاً/ة في أعقاب عمليات الهدم العقابية.

- منذ بدء العدوان الحربي يشهد عنف المستوطنين في مختلف أنحاء الضفة الغربية، وبخاصة في المجتمعات الفلسطينية القريبة من المستوطنات الإسرائيلية، ارتفاعا ملحوظاً؛ فقد تم تسجيل أكثر من (230) هجمة شنها المستوطنون ضد السكان المدنيين مما أدى إلى وقوع إصابات بينهم في (28) حادثة منها، وإلحاق أضرار بالممتلكات الفلسطينية في (167) حادثة منها، ووقوع إصابات وأضرار في الممتلكات في (35) حادثة منها. ويعكس هذا متوسطا يوميا قدره (8) حوادث، مقارنة بثلاثة حوادث منذ بداية العام.

- أكثر من ثلث اعتداءات المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين شملت تهديدات بالأسلحة النارية، بما في ذلك إطلاق النار، من قبل المستوطنين. وما يقرب من نصف مجموع الحوادث، شارك فيها جيش الاحتلال الذي رافق المستوطنين أو دعمهم بشكل نشط أثناء تنفيذ الهجمات. وأعقب العديد من هذه الحوادث مواجهات بين جيش الاحتلال والمدنيين الفلسطينيين، حيث قُتل (8) فلسطينيين بينهم طفل واحد وأصيب العشرات على يد المستوطنين، وتضمنت الممتلكات المتضررة اكثر من (32) مبنى سكنياً، وأكثر من (55) مبنى زراعيًا/حيوانيًا، وأكثر من (90) مركبة وأكثر من (150000) شجرة زيتون.

- كما أدى عنف المستوطنين إلى تعطيل موسم قطف الزيتون الحالي، حيث يقوم المستوطنون وبحماية جيش الاحتلال، وأحياناً برفقة عناصر من الشرطة، بترهيب المزارعين وطردهم من أراضيهم، وسرقة أكياس الزيتون المقطوف.

- منذ بدء العدوان الحربي في 7/أكتوبر استشهد ثلاثة أسرى في سجون الاحتلال في ظروف غامضة، وتحتجز القوة القائمة بالاحتلال جثمانيهما، وتواصل فرض إجراءات عقابية بحق الأسرى/ات في سجونها، فقد تمت المصادقة على قانون فرض حالة الطوارئ في منشآت الاعتقال والتي تنص على زيادة الاكتظاظ في السجون بشكل كبير، كما تم إبلاغ المحامون الذين يترافعون عن المعتقلين الفلسطينيين أمام المحاكم العسكرية بتفعيل المادة (33) من الأمر العسكري رقم (1651)، والتي تنص: على إجراءات الاعتقال "في حملة عسكرية لمواجهة الإرهاب" والتي تتيح اعتقال الشخص لمدة (8) أيام قبل عرضه على المحكمة بدلاً من (96) ساعة، ويكون ممنوع تلقائياً من لقاء محاميه لمدة يومين، كما ويواجه المحامون قيود ومعوقات داخل المحاكم، فيما يتعلق بالأمور الإجرائية، إلى جانب صعوبات كبيرة يواجهها المحامون المختصون في زيارة السّجون.

- كما أبلغت إدارة السجون باحتفاظ كل معتقل/ة بغيار فقط، واستولت على الملابس والأغطية والممتلكات كافة التي تبقت لديهم، وأغلقت الأقسام في جميع السجون وسحب أجهزة الراديو التلفزيون، كما سحبت مواد النظافة، وأدوات المطبخ، والسجائر، ومنعت المشروبات الساخنة، وأوقفت زيارات عائلات الأسرى، وقطعت الكهرباء والماء عن أقسام الأسرى بين فترة وأخرى، وقللت أو حرمت الاسرى من الخروج إلى ساحة السجن (الفورة)، وحرمتهم أيضاً من الذهاب إلى العيادات، أضف إلى ذلك عمليات اقتحام للسجون وتعمد إهانة كرامة الأسرى، وأيضاً إدخال سجناء جنائيين للمشاركة في قمع الأسرى، وعزل أسرى ونقلهم إلى الزنازين، ونقل جماعي لأسرى غزة من سجن النقب إلى سجن نفحة.

- منذ بداية العدوان الحربي وحتى تاريخه اعتقلت القوة القائمة بالاحتلال قرابة (2,365) شخصاً، منهم حوالي (1,034) أمر اعتقال إداري بين جديد وتمديد.

-انتهى-